

ما يلزم المسلم الجديد فعله وتركه

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وبعد: فقد خلق الله الخلق لعبادته قال تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)، ولا يعبد الله إلا بما شرع وقد أرسل رسوله لتبين للناس ما شرعه لعباده لأن عبادة الله بغير ما شرعه باطلة، وختم الرسل برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وأوجب على جميع الناس إتباعه قال تعالى: (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً)، فمن لم يؤمن بمحمد فهو كافر، ودين محمد صلى الله عليه وسلم هو الإسلام ولا يقبل الله ديناً سواه قال تعالى: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)، والإسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم له خمسة أركان – شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام مع الاستطاعة.

ما يفعله من أراد الدخول في الإسلام

يتلفظ بالشهادتين ثم يأتي بأركان الإسلام على النحو التالي:

- 1- يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله ينطق بذلك علانية.
- 2- يصلي الصلوات الخمس – الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء في اليوم والليلة طول العمر، الفجر ركعتان والظهر أربع ركعات والعصر أربع ركعات، والمغرب ثلاث ركعات، والعشاء أربع ركعات، ولا يصلي إلا بعد أن يتوضأ وذلك بغسل جميع الوجه، وغسل اليدين مع المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين إلى الكعبين بالماء الطهور.
- 3- إذا توفر عنده مال يزيد عن حاجته أخرج منه ربع العشر (٢.٥%) زكاة للفقراء والمساكين كل سنة وإن كان ماله لا يزيد حاجته فلا زكاة عليه.
- 4- يصوم شهر رمضان وهو الشهر التاسع من السنة الهجرية (يترك الأكل والشرب وجماع زوجته من طلوع الشمس إلى غروب الشمس) ويأكل ويشرب ويجامع زوجته بالليل فقط.
- 5- إذا كان عنده المقدرة المالية والمقدرة البدنية فإنه يحج إلى بيت الله مرة واحدة في العمر وإن كانت المقدرة المالية وليس عنده المقدرة البدنية لكبره أو مرضه المزمن فإنه يوكل من يحج عنه مرة واحدة.
- 6- ما بقى من الطاعات فهو مكمل لهذه الأركان.

ما يلزم المسلم تركه

- 1- يترك الشرك بجميع أنواعه وهو عبادة غير الله، ومنه دعاء الأموات والذبح لهم والنذر لهم.

- ٢- يترك البدع وهي العبادات التي لم يشرعها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم "من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد"، أي لا تقبل.
- ٣- يترك الربا والقمار والرشوة والكذب في المعاملات وبيع المواد المحرمة والسلع المحرمة.
- ٤- يترك الزنا وهو جماع غير زوجته الشرعية ويترك اللواط وهو فعل (المثليين).
- ٥- يترك شرب الخمر وأكل الخنزير وما ذبح لغير الله وأكل الميتات.
- ٦- يترك الزواج من الكافرات غير الكتابيات.
- ٧- يفارق زوجته الكافرة غير الكتابية إلا أسلمت الكافرة معه أو في أثناء عدتها.
- ٨- إذا كان لا يضره الختان فإنه يختن عند طبيب مسلم.
- ٩- إذا كان لا يستطيع الانتقال من بلد الكفار إلى بلد الإسلام فإنه ينتقل، وإلا فإنه يبقى في بلده مع تمسكه بدينه.

كتبه

صالح بن فوزان الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء

19/03/1433هـ